نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وعهدي بها والعمر في عنفوانه ... وماء شبابي لا أجين ولا مطخ) .

(قرارة تهيام ومغنى صبابة ... ومعهد أنس لا يلذ به لطخ) .

(إذ الدهر مثني العنان منهنه ... ولا ردع يثني من عناني ولا ردخ) .

(ليالي لا أصغي إلى عذل عاذل ... كأن وقوع العذل في أذني صمخ) .

(معاهد أنس عطلت فكأنها ... ظواهر ألفاظ تعمدها النسخ) .

(وأربع ألاف عفا بعض آيها ... كما كان يعرو بعض ألواحنا اللطخ) .

(فمن يك سكرانا من الوجد مرة ... فإني منه طول دهري لملتخ) .

(ومن يقتدح زندا لموقد جذوة ... فزند اشتياقي لا عفار ولا مرخ) .

(أأنسى وقوفي لاهيا في عراصها ... ولا شاغل إلا التودع والسبخ) .

(وإلا اختيالي ماشيا في سماطها ... رخيا كما يمشي بطرته الرخ) .

(وإلا فعدوي مثلما ينفر الطلا ... وليدا وحجلي مثلما ينهض الفرخ) .

(كأني فيها أردشير بن بابك ... ولا ملك لي إلا الشبيبة والشرخ) .

(وإخوان صدق من لداتي كأنهم ... جآذر رمل لا عجاف ولا بزخ) .

(وعاة لما يلقى إليهم من الهدى ... وعن كل فحشاء ومنكرة صلخ) .

(هم القوم كل القوم سيان في العلا ... شبابهم الفرعان والشيخة السلخ) .

(مضوا ومضى ذاك الزمان وأنسه) .

(ومر الصبا والمال والأهل والبذخ)